

تعويض فرق التضخم في الالتزامات المؤجلة/الإثنين) 8-01-

2022م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال يقول صاحبه اكرمني الله اياه توفي رجل هذا السؤال مهم لأن عن تعويض فرق التضخم في الالتزامات المؤجلة كنا نتحدث فيه مع أحد الاحباب قبل الصلاة سؤال يقول توفي رجل - 00:00:01

لما جاء وقت تقسيم التركة قدم الدين. كما هو امر الشرع ومما كان من الدين مهر زوجته التي قبضت معه من العمر اربعين سنة كان الرجل قد كتب لها وقت تزوجها الف ومائتي جنيه مصرى - 00:00:23

الزوجان فلسطينيان وكان المهر يومها ذا قيمة معتبرة في وقتها والآن فقد قيمته مع انهيار العملة لقيمتها وهي تطالب بالتعويض على خسارتها في مهرها فهل تأخذ ما كتب لها فقط - 00:00:42

ام يجوز تعويضها عن خسارتها وكيف ثم ثم يتبع فيقول لقد ذهبت الام الى بعض المفتين تأملوا في بقية الكلام فافتاتها بان لها سبعة وستين الف دولار امريكي تعويض فذهبت بدورها للحسابات البنكية وسحبت المال باعتباره حقا - 00:01:04

هي طبعا معها توكيلا باعتبارها زوجة تستطيع ان تسحب من المال ما شاءت وهذا اغضب الاسرة كلها وليس فقط ابناءها بل واخوه المتوفي لانهم اصحاب حق ايضا فامهم توفيت بعد ابنتها وهي تالتة - 00:01:32

فيقول المطلوب بيان الحكم الشرعي في هذه المسألة الجواب نقول اكرمنا الله واياهم ان تعويض فرق التضخم في الالتزامات المؤجلة موضع اجتهاد بين اهل العلم وقد صدر فيه قرار لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا في مؤتمر الخامس عشر - 00:01:51

نسوقة بنصه ثم نلقي عليه ان شاء الله القرار يقول الاصل ان ترد الديون بامثالها لا بقيمتها الاصل ان ترد الديون بامثالها لا بقيمتها. ولا اعتبار لغلاء النقد او رخصه - 00:02:15

فلا يجوز ربطها ايا كان مصدرها بمستوى الاسعار الفقرة الثانية من القرار التماثل الحقيقي بنقول بامثالها. لا يتحقق بمجرد الشكل والصورة. وانما بالواقع والجوهر. فحقيقة نقول ليست الورقة التي تمثلها بل القوة الشرائية التي تتضمنها. فاذا الغيت هذه الورقة تصبح - 00:02:33

اذا الغيت العملة تصبح هذه الورقة كغيرها من الوراق العادي كاوراق الكلينكس او اوراق الاتحاد طيب اذا الغيت العملة يسار الى القيمة اجمعيا بلا نزاع اما اذا انهارت قيمتها او نقصت نقصانا فاحشا - 00:03:00

فالقول بقيمة فالقول بالقيمة قول متوجه دفعا للضرر وقياسا على وضع الجوانح واعتبارا بنزيرية الزروف الطارئة ومعيار النقص الفاحش معيار عرفي ويسار عند التنازع الى التحكيم او القضاء هذا هو الاطار النزري الفقهي الحاكم لهذه المسألة. تعالوا بنا نطبق هذا الكلام على هذه - 00:03:23

الواقع مبدأ اعادة النظر في قيمة هذا المهر بعد مضي اربعين سنة. وبعد انهيار فاحش جرى للعملة موضع قبول في الجملة بعد انهيارها طوال هذه السنين. لكن هذا التعويض المذكور في السؤال تعويض صادم ومحير. كيف الف ومائتي جنيه - 00:03:54

اصبحت سبعة وستين الف دولار احسب ان في المしまいة اعادا اخرى لم تتضح من السؤال. فاني اجل المفتى الذي نسب لي هذا القول وانزهه عن هذه المجازفة هل تعلمون معنى هذه؟ ان معنى هذا الثور ان الالف قد اصبحت مليونا - 00:04:19

يعني كان الاسعار تضاعفت الف مرة او ان الاسعار قد زادت الف ضعف او تكاد لا يكاد يتصوره احد غير مغلوب على عقله. بالنسبة

الحالة المصرية على وجه التحديد ربما يتصور هذا في بعض المناطق المنكوبة - 00:04:45

في اعقاب حروب او ازمات طاحنة. لكن العملة المصرية لم يبلغ بها الامر هذا المبلغ ولم تهبط يقينا هذا الهبوط الحاد الفاحش على النحو المذكور في السؤال طيب تعالوا بنا نحسبيها - 00:05:09

لو نسب هذا المهر المذكور الى قيمة الذهب في حينه فان المبلغ سيصل الى عشرين الف جنيه طيب لماذا؟ اي حوالي الف متين وخمسين دولار تقريبا. لأن هذا المهر الف ومتين جنيه قبل اربعين سنة كان يساوي اربعين - 00:05:28

جراما من الذهب لأن جرام الذهب يومها كان ثلاثة جنيه مصرى. فاربعين في ثلاثة بالف ومتين جنيه ادي قيمته قبل اربعين سنة. طب اربعين جرام من الذهب قيمة الحالى كم؟ الجمحين حوالي خمسة جنيه. اذا ضبط اربعين في خمسة هتطلع كم؟ تطلع عشرين الف جنيه - 00:05:47

والى الف ومتين او الف متين وخمسين ايه دولار طب احسبها حسبة تانية لو نسبناها الى الدولار الدولار كان في حين يساوي نصف جنيه تقريبا الان الدولار بستاشن جنيه يعني السعر الدولار تضاعف اتنين وتلاتين مرة - 00:06:08

انضربت اتنين وتلاتين في الف ومتين تطلع حوالي تمانية وتلاتين الف جنيه حوالي الفين واربعمائة دولار فالمسألة متفاوتة ما بين الف ومتين اذا قدرنا بالذهب او الفين واربعمائة اذا قدرنا بالدولار. فمن اين جاء - 00:06:30

سبعة وستين الف دولار القفزة الواسعة والهائلة من اين جاءت الم اقل لكم ان هذا تقدير محير وصادم لكن ربما يكون في المسألة ابعاد اخرى. ربما تكون المرأة اشتكت وطالبت بما يسمى حق الكد والسعادة. ايه موضوع حق الكد والسعادة؟ المرأة اذا اذا عملت بجوار زوجها عملا من - 00:06:49

مهنيا جنبا الى جنب كان طيب بيعمل له او قاعدة على الكمبيوتر عند محاسب وشغالة كتفا الى كتف وجنبا الى جنب. واشتغلت طوال هذه السنين هذا ينشأ لها حقا مدنيا في ماله غير الحق الاسري الناشئ عن العلاقة الزوجية - 00:07:14

تفترض موزفة تفترض شريكة تفترض كذا ما دامت لم تتبرع بهذا العمل فلعل السائل ادخل هذا مع ذاك فقدم قدر المهر المؤجل بقيمتها. ثم اضاف يا هذا قال لك اربعين سنة - 00:07:38

اربعين في اتناسن شهر مسلا يعني حوالي مائة شهر لو لو عمل في كل آشهر مسلا يعني آالف كم حتى سبعمية وخمسين دولار هتروح مطلعه المبلغ ده فلعل هذا هو مقصوده - 00:07:57

يعني الذي جعل المبدأ يقفز هذه القفزة لعله يعتبر حق الكد والسعادة. تكون المرأة طالبت به. انا بشتغل معه وبخرف معه طول وللصينيين وكذا فانا من حقي الان لي الجزء في المال قبل ان يذهب المال الى الورثة. لقد بنيت هذا المال معه - 00:08:15

وكلت معه كتفا الى كتف وجنبا الى ايه؟ الى جنب. والشريعة لا تضيع على الناس جهودهم ولا تحبط عليهم اعمالهم. ان كان هذا هو المقصود يبقى قضية تبحس عايزه تحكيم ولادنا تبتدى تنظر في هذا التقدير بس على الاقل يعرفنا لماذا قفز المبلغ هذه القفزة بهذه الصورة - 00:08:35

هي محاولة للاحسان لظن بالمفتى لأن غير معقول ان مفتى يتصور ان المهر زاد الف ضعف. ان فرق الاسعار بقت مليون بفرق اسعار هذا لا يتصور الا في مناطق مأزومة في اعقاب حروب وكونا ونكبات وازمات. اما في اوضاع طبيعية لأفرق ده ما بيقاش - 00:08:55

بهذه الصورة فلعل هذا هو المقصود وانا احب ان احكي اعراض المفتين لا سيما اذا كان لم نجلس معهم ولم نسمع منهم مباشرة. ودائما يقال وما افة الاخبار الا رواتها. فدقق القول فيما تنسبه - 00:09:17

والى المفتى وتحرى من حقيقة مقصوده قبل ان تشيع قوله بها الناس وتطلق في اعراضه قالت السوء. وفقني الله واياك ايها الحبيب بما يحب ويرضى الله امين - 00:09:37